

إيران تطلق "فجر" قريباً ورواد فضاء في ٢٠١٩

## المخابرات الأميركية تعتقد أن برنامج إيران النووي تباطأ



طهران / رويترز

كشفت إيران أنها تخطط لإطلاق قمر صناعي جديد ليدور حول الأرض في نهاية مارس/ آذار المقبل، الذي يصادف نهاية السنة الفارسية الحالية، وفقاً لما نقلته وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية. وجاء إعلان عن خطط إطلاق القمر الصناعي "فجر" في أعقاب التصريحات الأخيرة التي أطلقها الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد، والتي أشار فيها إلى أن بلاده تسعى لتعزيز وجودها في الفضاء.

وقال أحمدني نجاد إن القمر الصناعي "سيطلق إلى الفضاء من منصة الإطلاق الإيرانية وأنه سيكون هناك محطة مرآبية وتحكم فضائية إيرانية".

وقالت الوكالة إن وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، رضا تقي بور، أعلن أن القمر الصناعي "فجر" الذي تم إنتاجه في إيران سيطلق إلى الفضاء في نهاية العام الإيراني الجاري.

وأشارت الوكالة إلى أن أحمدني نجاد كان قد أعلن في وقت سابق أن إيران ستطلق قمرًا صناعيًا إيراني الصنع للأبحاث إلى الفضاء.

ونقلت عن نجاد تأكيد، في كلمة القاها في مراسم ختام أعمال المهرجان الوطني للشبان الإيرانيين، أن "موقع إطلاق القمر ومحطة المراقبة وكل المنشآت الخاصة به تمت صنعها في إيران".

وذكر نجاد أن بلاده بصدد التخطيط لإرسال رواد إلى الفضاء في العام ٢٠١٩، بحسب الوكالة.

فقد قال نجاد: "إن مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه الأخير موضوع إرسال البشر إلى الفضاء في عام ٢٠٢٤"، مضيفاً لقد خطط مجلس الوزراء لهذا الموضوع ليتم قبل هذا الموعد بخمسة أعوام وذلك رداً على القرار الذي أصدره مجلس الأمن ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وكانت إيران قد أطلقت أول قمر صناعي لها، وأطلقت عليه اسم "أوميد"، أي "الأمل"، في وقت سابق، وأنه سقط على الأرض بعد أن أكمل ٧٠٠ دورة حول الأرض في غضون ٧ أسابيع، وذلك في إبريل/ نيسان الماضي.

وكانت إيران قد أكدت في وقت سابق أن العمل جاري لإطلاق عدة أقمار صناعية إيرانية أخرى إلى الفضاء، منها القمر الصناعي طلوع

من جانبها قالت أجهزة مخابرات أمريكية أنها تعتقد أن زعماء إيران لم يقرروا بعد صنع قنبلة نووية وقال بعض المسؤولين أن المشاكل الأخيرة التي أصابت المعدات النووية الإيرانية ولحقت أيضا ببعض الأفراد أحدثت انتكاسة في البرنامج. تقدر بعاميين أو أكثر.

وقال مسؤولون حاليون وسابقون اطلعوا على المعلومات أن التقديرات الجديدة استندت جزئياً على الأقل على المعلومات التي وفرتها المخابرات الإسرائيلية وخففت فيما يبدو الضغط على زعماء إسرائيل وأمريكا لوجهاً ضربة عسكرية للبنية التحتية للبرنامج النووي الإيراني.

ونكروا أن هذه التطورات أعطت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما متنفساً للمضي قدماً في استراتيجية المزدوجة التي تقوم على التواصل

الدبلوماسي مع إيران مع مواصلة التهديد بغرض عقوبات اقتصادية أشد.

وقالت مصادر مخابرات اسرائيلية إن اغتيال علماء نوويين إيرانيين وفيرس الكمبيوتر الذي يزعم أنه أثر على أنظمة التحكم في أجهزة تخصيب اليورانيوم الإيرانية أبطأ على الأرجح تقدم البرنامج النووي الإيراني. ويتبنى هذا التقييم بعض لأك الخبراء الأمريكيين في المجال النووي والمخابراتي.

وقال الجنرال مايكل هايدن المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية "لدينا وقت أكثر مما تصورنا".

وصرح بأنه يعتقد الآن أن "لحظة القرار" المتعلقة بالضربة العسكرية المحتملة ضد إيران تأجلت إلى فترة الرئاسة القادمة "التي ستحل بعد انتخابات عام ٢٠١٢".

وفي الوقت نفسه يعتقد مسؤولون حاليون وسابقون في المخابرات الأمريكية أن إيران تحاول بهمة تجميع البنية التحتية والمعرفة التكنولوجية لتصنيع قنبلة ذرية إذا ما قرر الزعماء الإيرانيون ذلك.

وقال مسؤول أمريكي يتابع القضية عن كتب لرويتزر "رجال المخابرات يعتقدون أن الإيرانيين لا يتحركون بالضرورة بكل طاقتهم لتطوير سلاح نووي لكن هناك نقاشاً قويا إلى حد ما داخل النظام الإيراني حول ما إذا كانت هناك ضرورة للضلع

قدما. هذا قرار مصيري لحكومة متزعزعة وشعب يتابع عن كثب ما تفعل

وتجتمع القوى الست الكبرى وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا مع إيران الأسبوع القادم في مدينة استنبول التركية

للحصول على تأكيدات من طهران بأنها لا تطور أسلحة نووية. وتقول إيران إن برنامجها النووي سلمي لتوليد الطاقة الكهربائية.

ووجه في تقييم للمخابرات الوطنية الأمريكية عام ٢٠٠٧ أن إيران يمكن أن تكون قادرة على إنتاج يورانيوم مخصب بالدرجة المطلوبة لتصنيع أسلحة بحلول عام ٢٠١٠ على أقرب تقدير. لكن المخابرات الأمريكية اعتقدت أن قدرة إيران على ذلك لن تتحقق على الأرجح قبل عام ٢٠١٥.

واختلفت مع هذا الرأي بشدة بعض أجهزة المخابرات الإسرائيلية وتحذرت عن قدرة إيران على تصنيع قنبلة نووية خلال أشهر لا سنوات.

وقال مدير داجان المدير المنتهية ولايته لجهاز ورغم انتقادات المحافظين تسكنت المخابرات الأمريكية بتقييم عام ٢٠٠٧ أنه تم الكشف عام ٢٠٠٩ عن بناء إيران منشأة تخصيب سريّة تحت الأرض قرب مدينة قم.

ويعد ذلك بدأ يتشكّل توافق بين خبراء الحكومة الأمريكية بأن إيران ربما استأنفت نوع الأبحاث النووية وأنشطة التطوير التي يمكنها أن تسرع من الجدول الزمني لامتلأها قنبلة نووية. لكن خلال الأيام القليلة الماضية عاد التقييم الأمريكي والإسرائيلي فيما يبدو إلى ما خلص إليه تقرير عام ٢٠٠٧ عن تقدم أبطأ للبرنامج النووي الإيراني. وعاد الإسرائيليون الذين زعموا أن تصنيع القنبلة النووية الإيرانية يتقدم بالقدر الكافي لامتلأها واحدة خلال أشهر وغربوا فيما يبدو بدرجة ملموسة رأيهم.

وقال مشير داجان المدير المنتهية ولايته لجهاز

## الإسلاميون يشاركون بمسيرات "الغضب" بالأردن

الأردن (CNN) —

واستبقت الحكومة الأردنية احتجاجات الجمعة، بإصدار حزمة من القرارات مساء الثلاثاء، بخفض أسعار المشتقات البترولية بنسبية ٦ في المئة، في حين قررت ضخ نحو ٤٠ مليون دينار أردني في المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية، ودعم مشروعات في مناطق جيوب الفقر.

جاءت تلك القرارات الحكومية عقب توجيهات ملكية بضرورة اتخاذ تدابير اقتصادية لحماية الطبقة الوسطى، وتخفيف الأعباء المعيشية على الأردنيين، في الوقت الذي أعلنت فيه الحكومة عن قرارها برفع أسعار المشتقات البترولية بنسبية ٩ في المئة أقل من أسبوعين.

وكان المرشد العام لجماعة الإخوان مهاب سعيدي، قد أكد، في تصريحاته لـ CNN بالعربية، أن الحركة كانت بصدد دراسة مشاركتها في المسيرات التي بدأت قبل أسابيع احتجاجاً على السياسات الاقتصادية في البلاد، وقرارات رفع أسعار المحروقات والسلع الأساسية.

وأشارت مصادر حزبية، في تصريحات لـ CNN بالعربية، إلى أن اللجنة خرجت بتوافق على عدم المشاركة في المسيرات، مع عدم الدعوة إلى المشاركة فيها، باستثناء حزب جبهة العمل الإسلامي.

ونكرت اللجنة، في بيان صدر عنها الأربعاء الماضي، أنها تعزز إقامة اعتصام أمام مجلس النواب الأردني صباح الأحد، احتجاجاً على السياسات الحكومية الاقتصادية برفع الأسعار.

وقالت مصادر باللجنة التنسيقية إن عدم مشاركة أحزاب المعارضة في احتجاجات الجمعة لا يعني الدعوة إلى عدم مشاركة القوى الشعبية، مبيّنة أن التوافق على أشكال التعبير تختلف بين القوى السياسية.

ولم يُعرف مستوى مشاركة الحركة الإسلامية، حتى الآن في المسيرات، وإن كانت ستقتصر على مشاركة رمزية، أم ستكون مشاركة على نطاق واسع.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، أيمن الصفدي، قد نفى في تصريحات إعلامية

وطالب سعيد بإجراءات "حاسمة" باتجاه الإصلاح الشامل "تفتح المجال للمواطنين في تحمل مسؤولية إدارة بلادهم"، لافتاً إلى ما وصفها بـ "الأخطار المحدقة"، وإلى "حالة الفوضى السياسية والاقتصادي والاجتماعي"، بحسب قوله.

كما انتقد عزم الحكومة رفع أسعار المياه، قائلاً إن هذه الخطوة "ستؤدي إلى تهديد كافة الحاجات الضرورية للمواطن الأردني"، داعياً في الوقت نفسه، إلى "مراجعة شاملة للمسار السياسي، والرجوع إلى احترام الإرادة الشعبية، وإشاعة الحريات، وإلغاء القوانين المقيدة للتعبير، وتحريم الإعلام من الرقابة الأمنية".

ومن المتوقع أن تطلق مسيرات احتجاجية في عدد من المحافظات الأردنية الجمعة، في إطار ما يُعرف بـ "يوم الغضب الأردني"، بمشاركة العديد من اللجان الشعبية ولجان المعلمين، لتنضم إليها مؤخراً الحركة الإسلامية.

أما على مستوى إطار اللجنة التنسيقية لأحزاب المعارضة الأردنية السبعة، فقد

## غيثس؛ على كوريا الشمالية ان تثبت "جديتها" في استئناف المفاوضات

أ. ف. ب. طوكيو

الديبلوماسية التي تبذلها الولايات المتحدة تهدف إلى تفادي أي استفزاز جديد من قبل

بيونغ يانغ. وتابع غيئس "اعتقد ان حل أزمة شبه الجزيرة الكورية كما قلت في الصين وهذا في اليابان يمكن في منع وقوع أي استفزاز جديد. لقد شهدنا هذا السلوك مراراً واعتقد ان هدفاً جميعاً هو كيفية تفادي أي استفزاز جديد وكيفية دفع العملية

في شبه الجزيرة قدما بحيث تلتزم كوريا الشمالية في التزامها وفي المفاوضات".

وشدد على ان "كل يتطلب ان يتوقف الشمال عن سلوكه العدائي وعن استفزازاته التي ات الى مقتل مدنيين ابرياء وعسكريين في كوريا الجنوبية". نحن ندعم المفاوضات والالتزامات بين الكوريتين".

وبعد النظام الشيوعي في كوريا الشمالية يبدي رغبته في التفاوض مع سيئول من خلال مبادرات ملموسة.

وأعدت بيونغ يانغ الأربعاء العمل بالخط الساخن مع الجنوب والذي اقيم في قرية حدودية الا انه توقف منذ ايار/ مايو ٢٠١٠.

كما طلبت كوريا الشمالية رسمياً استئناف الحوار الاقتصادي وهي تريد إعادة إطلاق الزيارات استفرزات الشمال منذ تصف جزيرة يونيبونغ واستهداف سفينة حربية كورية جنوبية بطوربيد اطلقتها كوريا الشمالية على سفنها ٤٦ شخصاً في آذار/مارس.

ولدى سؤاله حول موقف واشنطن في حال استخدمت سيول مقاتلاتها الحربية او غيرها من الوسائل الدفاعية، لرد على هجوم من قبل الشمال، اجاب غيئس ان لكل دولة الحق في الدفاع عن النفس.

وصرح "انه مبدأ قديم قوامه ان لكل بلد الحق في الدفاع عن النفس ضد هجوم لم يتم استفزازاً".

الا انه اضاف ان الجهود

أعلن وزير الدفاع الاميركي روبرت غيئس الخميس في طوكيو ان على كوريا الشمالية ان تثبت "جديتها" في استئناف المفاوضات حول الملف النووي.

وقال غيئس خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الياباني توشييه كيتازاوا "تريد االة ملموسة على انها جدية في ما يتعلق بالمفاوضات".

واضاف ان الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية والصين لديها "مصلحة مشتركة" في ضمان السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

ويبلغ التوتر اشد بين الكوريتين بعد قيام بيونغ يانغ بقصف جزيرة كورية جنوبية في تشرين الثاني/نوفمبر الا ان النظام الكوري الشمالي ضاعف منذ اواخر كانون الاول/ديسمبر النداءات لاستئناف الحوار.

وحتى الآن استقبلت سيئول هذه الدعوات بفتور وهي تطلب بيونغ يانغ بآليات حسن نيتها من خلال افعال ملموسة.

وكان غيئس اعلن خلال زيارته الى بكين المرحلة الاولى من جولة تستمر اسبوعاً وستشمل جزيرة يونيبونغ واستهداف سفينة حربية كورية جنوبية بطوربيد اطلقتها كوريا الشمالية على سفنها ٤٦ شخصاً في آذار/مارس.

ولدى سؤاله حول موقف واشنطن في حال استخدمت سيول مقاتلاتها الحربية او غيرها من الوسائل الدفاعية، لرد على هجوم من قبل الشمال، اجاب غيئس ان لكل دولة الحق في الدفاع عن النفس.

وصرح "انه مبدأ قديم قوامه ان لكل بلد الحق في الدفاع عن النفس ضد هجوم لم يتم استفزازاً".

الا انه اضاف ان الجهود

## مسؤول سوداني: انفصال الجنوب يكاد أن يصبح حقيقة

وكالات الخرطوم /



السودان، ففي الوقت الذي أعلنت فيه حكومة جنوب السودان، أن نسبة الاقتراع تجاوزت ٦٠٪، أفادت مفوضية الانتخابات في السودان أن نسبة الاقتراع تجاوزت ٤٠٪ فقط حتى الآن.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت المسؤولة أن آيتو من الحركة الشعبية لتحرير السودان: "أعلم جيدا أنه بعد ثلاثة أيام من التصويت، نتكنا من تخطي عتبة الـ ٦٠ في المئة" على حد قولها.

إلا أن مفوضية الانتخابات المسؤولة عن إجراء الاستفتاء لم تؤكد ما جاءت به آيتو، وقال ناطق باسمها إن النسبة تجاوزت ٤٠ ٪ فقط إلى الآن، أي أنها لم تبلغ بعد الحد الذي يجعلها ملزمة. ويبلغ عدد المسجلين للمشاركة في

استفتاء السودان، ففي الوقت الذي أعلنت فيه حكومة جنوب السودان، أن نسبة الاقتراع تجاوزت ٦٠٪، أفادت مفوضية الانتخابات في السودان أن نسبة الاقتراع تجاوزت ٤٠٪ فقط حتى الآن.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.

وقالت مسؤولة بارزة في حكومة جنوب السودان إن أكثر من ٦٠٪ من الناخبين المسجلين قد أدلوا بأصواتهم بالفعل في استفتاء الانفصال، مما يعني أن نتيجة الاستفتاء ستكون ملزمة.